اكثر من الف شرطي يحتلون المدارس ومبنى المجلس والمسجد في الطيرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות — אל-אתיחאד

١٧ كانون الاول ١٩٦٣
٢ شعبان ١٣٨٣
1 כסלו טבת 5723
17.12.1963
العدد ٦١ السنة ال ٢٠
No. 61 Vol. XX

يشيعون الارهاب ويقومون بعملية هدم اجرامية جديدة

الطيرة – لمراسل الاتحاد – بحراسة اكثر من .. الف بوليس – سدوا كل منافذ القرية .. وعسكروا في مدارسها واحتلوا مبنى مجلسها المحلي .. وحاصروا المسجد وجابوا الطرق والازقة ينشرون الفزع والرعب والارهاب ، بينما الطيارات (!!) تحلق على علو منخفض جدا .. والسيارات البوليسية متبعثرة في كل بقعة من هذه القرية ، في هذا الجو ، الاسود ، الارهابي اقترفت السلطات الجريمة المنكرة : هدمت بيت المواطن محمد عبد الغافر ابو خيط ، البيت الذي هو ماوى عائلة مؤلفة من عشرة انفار . اما صاحب البيت ، العضو في مجلس القرية المحلي ، فقد القته قوات الشرطة من السطح الى .. الارض فاصيب بجروح كثيرة خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى حيث تحرسه قوة من الشرطة وتمنع اهله وذويه من زيارته .

هذا وما زالت قوات الشرطة الغفيرة تحاصر القرية وتمعن في نشر الارهاب . وقد اعتقلت سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ، الرفيق غازي شبيطة ، حيث اخذ ضابط «العملية الحربية» يتهدده بالويل والثبور اذا هو لم يكف من دعوة اصحاب الحوانيت والمقاهي الى الاضراب احتجاجا . ولكن غازي الذي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

ارفعوا ايديكم عن الطيرة الأبية

وفي هذه المرة ايضا «الطيرة» الابية .

ومع هذا فالسياسة الحكومية تجاه العرب سلسلة واحدة هي . فيها حلقات وحلقات . انها سلسلة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . وحلقات الحكم العسكري .. وسلب الاراضي والتشريد .. وهدم البيوت ، وقطع الارزاق .

في هذه المرة ايضا .. الطيرة لانها ، في ذات يوم ، وقبل عدة سنوات تعرضت الى هجوم عسكري فظ ، الى اعمال التفتيش والعدوان «الى اعمال تدمير الاثاث واتلاف المتاع بدعوى دنيئة كاذبة انها «اطلقت النار على طيارة اسرائيلية وهي محلقة في الجو»!!

ولانها ، قبل مدة غير بعيدة ، كانت مسرحا لعدوان حكومي جديد ، لارهاب اسود ، لاعتقالات ادارية بحجة كاذبة ان سكانها .. «مزقوا اعلام الدولة» !

ولانها ، قبل اشهر معدودة فقط ، كانت ضحية لعدوان جديد اخر ، عدوان على بيت احد المواطنين وهدمه وترك صاحبه وعائلته بدون ماوى ، بدعوى انه بناه «بدون ترخيص» .

ولانها اليوم واقعة تحت كابوس جريمة جديدة «جريمة انشطرت الى جريمتين اثنتين ، هدم بيت المواطن محمد عبد الغافر ابو خيط ، والقذف بهذا المواطن من سطح البيت الى الارض .. ليصاب بجروح خطيرة «وليزج به في المستشفى تحت حراسة مشددة من افراد الشرطة .

حلقات من سلسلة الاضطهاد القومي تتعرض لها هذه القرية الابية من قرى المثلث .

ومع هذا ، فكل القرى العربية هي .. الطيرة .

انها كلها تعاني مما تعانيه هذه القرية . انها لا تعاني قلة الارض ، الزراعية والعمرانية بعد ان نهبت السلطات ما نهبت من اراض – وحسب – بل تعاني من الخنق المقصود ، بحرمانها من .. الخرائط الهيكلية ، التي لم تصدر ، حتى الان ، وبعد مرور ستة عشر سنة على قيام الدولة ، الى اي قرية عربية تقريبا .

تعاني من المراجعات لمكاتب «التنظيم اللوائية» حيث تقبع طلباتها رخص العمار في دوسيهات الدائرة الايام والاشهر بل والسنين تنتظر .. الرفض !

وهي تعاني من عمليات الهدم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

بحماس كبير ينهي مؤتمر حركة الصداقة اعماله ويدعو الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

تل ابيب – لمندوب الاتحاد – مدة طويلة قبل ان تفتح مداخل قاعة «مسرح الكاميري» الكبرى ، احتشد الناس ينتظرون . الساحة المقابلة ، الارصفة ، الشارع نفسه كانت تكتظ بالجمهور . كثيرون جاءوا مبكرا على امل الحصول على بطاقة دخول .. فالتفوا حول نشيطي حركة الصداقة يناشدونهم تلبية رغبتهم . وطبيعي ان لا تحل هذه القضية تذاكر بعض الضيوف الذين لم يتمكنوا من الحضور لسبب ما . وهكذا بقي مئات خارج القاعة . ولما فتحت الابواب على مصاريعها تدفق الناس كالسيل العرم الذي غمر المقاعد ، والممرات ، والدرج الخارجي والباحة المواجهة .

يهود وعرب . رجال ونساء وشباب . اناس من مختلف الاراء السياسية والمنظمات الحزبية والشعبية جاءوا يوحدهم هدف واحد ، هدف الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الصديق الامين لكل الشعوب – الدولة التي نقشت ، منذ اول ايام وجودها ، السلام والاخوة على راياتها الحمراء الخفاقة .

وهذا التركيب المتباين للجمهور عبرت عنه رئاسة المؤتمر : الدكتور بن بست ، اسرائيل بيت الي ، باول بن حاييم ، المحامي شرغا بيرن ، الدكتور جباي ، يوسف جولند ، ايرنا جتري ، سونيا جولند ، الرسام موشه جات ، اسحق دنتسغر ، موشه ديفا ، ابيجدور هامئيري ، ا.ا. ولف ، روزا فول ، جيورج زنغر ، بنينا زلتسمان ، نتان يلين مور ، الدكتور يريدور ، الدكتور بروس ، المهندس دب اسرائيلي ، البروفسور م. كاتس ، خليل خوري ، الدكتور زيجموند لويتاس ، زلمان لبيوش ، باتيا لنتسن ، الدكتور اسرائيل ليف ، روت لوبتش ، البروفسور م. ماركوس ، ماير مرغليت ، اسرائيلا مرغليت ، دبد منوسي ، المحامي حنا نقاره ، اوري سيلع ، عزوري ، فردريك بورتنوي ، الشاعر الكسندرين ، شلومو فنكل ، ايلي بيلغ ، بيتر بري ، الدكتور تسبلر ، زلمان كرونزون ، فردينا شلونسكي ، عميرام شمير ، نافاشان ، روت شلوس ، عميرام تمري .

وعدد من الشخصيات «من اعضاء الرئاسة ، الذين لسبب قاهر لم يتمكنوا من الحضور ارسلوا برقيات التحية .

ومنصة الرئاسة ازدانت باعلام اسرائيل والاتحاد السوفياتي وبشعارات الصداقة التي كتبت باللغات الثلاث العبرية والعربية والروسية ، وبرسم حمامة سلام كبرى في منقارها زهرة وشعار حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وما ان بدأ اعضاء الرئاسة يصعدون لتبوّ مقاعدهم على المنصة حتى هب الجمهور وقوفا . ودوت في القاعة موجات التصفيق والهتافات وحظي الضيوف السوفياتيون بقسط كبير من الترحيب الكبير من كل من في القاعة ، وكذلك سفير الاتحاد السوفياتي ، بودروف ، ورجال السلك الدبلوماسي للاقطار الاشتراكية في اسرائيل .

وفي هذا الجو الحماسي افتتح الاديب ابي شاؤول مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بعد ان عزف النشيدان الوطنيان الاسرائيلي والسوفياتي . واحيا الاديب ابي شاؤول في بداية كلمته ذكرى رئيس حركة الصداقة الراحل ، تسفي نداف ، فوقف الجمهور اجلالا لذكراه .

وبتصفيق وهتافات قوبلت كلمات ابي شاؤول في الترحيب بالوفد السوفياتي الضيف .

واستعرض الخطيب تاريخ حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، منذ نحو عشرين سنة . ثم ذكر مساعدة الاتحاد السوفياتي للشعب في هذه البلاد ولكل الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها .

وقال : اذا كان الاتحاد السوفياتي الجبار محتاجا للاصدقاء ويعمل على اكتسابهم افيعقل ان لا تكون صداقته ضرورية لنا نحن ؟ وفند الخطيب التحريض الاهوج المعادي للسوفيات .

ولما انهى ابي شاؤول كلمته صعدت الى المنصة فرقة من الاطفال ووسط عواصف التصفيق والهتاف قدمت للضيوف السوفياتيين ولسفير الاتحاد السوفياتي باقات من الزهور .

المهندس دب اسرائيلي

والقى الخطاب الافتتاحي المهندس دب اسرائيلي عضو رئاسة حركة الصداقة . وقال ان هدف حركتنا الوحيد هو العمل من اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وكل من يدرك اهمية هذا الهدف ، بغض النظر عن رايه السياسي ودينه وقوميته ، يستطيع ان ينتسب الى الحركة ويعمل سوية معنا .

وقال ان الطريق لتحسين العلاقات هي : ان الصداقة تثير الصداقة اي ان من الضروري الاكثار من الاعمال الودية والامتناع عن الاعمال المعادية . وطالب الخطيب حكومة اسرائيل بتاييد مقترحات الاتحاد السوفياتي بوقف شحنات الاسلحة لكل اقطار المنطقة وبتجريد المنطقة من الاسلحة النووية ، وبوقف الصداقة مع ورثة هتلر في بون وبالكف عن التحريض على الاتحاد السوفياتي . وانهى كلمته بقوله اننا لن نهدأ ولن نستكين حتى تتحد الاكثرية الساحقة من الشعب من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

المحامي حنا نقاره

وكلمة الافتتاح الثانية القاها المحامي حنا نقاره عضو رئاسة حركة الصداقة فذكر انه منذ مؤتمر الحركة الاول في سنة ١٩٥٤ نمت واتسعت حركة الصداقة

(البقية على صفحة ٢ عمود ٣)

جانب من رئاسة مؤتمر حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الذي انعقد في تل ابيب

نداء مؤتمر حركة الصداقة

باسم جماهير سكان اسرائيل ، اليهود والعرب ، الذين اعربوا عن تاييدهم مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، ومن اجل تحسين العلاقات بين بلدينا – يعلن المؤتمر :

ان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي العظيم الذي يحرس التعايش السلمي في العالم ، هو ضرورة قومية عليا لدولة اسرائيل .

ومؤتمر حركة الصداقة يعلن :

ان لكل انسان معني بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي وراغب في العمل من اجلها ، بغض النظر عن معتقداته السياسية وانتسابه الحزبي – الحق في ان يكون عضوا في حركتنا .

والمؤتمر يؤكد مجددا الجذور العميقة للصداقة الاسرائيلية – السوفياتية التي امتدت عبر السنين الاولى لقيام الاتحاد السوفياتي ، حينما انقذ الجيش الاحمر اليهود من المجازر العنصرية ، والتي عبرت طريق التعاون في الحرب ضد الفاشية ، وحتى تاييد الاتحاد السوفياتي النشيط قيام الدولة وحق شعبي بلادنا في تقرير مصيرهما .

والمؤتمر يذكر المصالح المشتركة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في النضال :

للتعايش السلمي ، لوقف سباق التسلح ، لنزع السلاح في العالم ، ولا سيما مقترحات الاتحاد السوفياتي لتجريد المنطقة من الاسلحة النووية ، ولمنع شحنات الاسلحة من اي بلد كانت الى اي قطر كان في منطقتنا ، ولتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي بطرق السلام والاتفاق والمفاوضات

(البقية على صفحة ٢ عمود ٧)

جي موليه !

سنتعاون مع الشيوعيين في حالة العدوان على الجمهورية

البي (جنوبي فرنسا) – اعلن زعيم الاشتراكيين الفرنسيين ورئيس الحكومة الفرنسية الاسبق ، جي موليه ، ان الاشتراكيين سيعملون سوية مع الشيوعيين في حالة الاعتداء على مؤسسات الجمهورية او تعرضها للتهديد .

واضاف موليه ردا على سؤال صحفي في هذا الصدد : اذا قام ، غدا ، وريث ديغول ورغب في الاحتفاظ بالحكم عن طريق القوة فاننا سنرد بالقوة واتهم موليه ديغول بانه عزل فرنسا وبانه يقاوم كل صور الامتزاج مع دول اخرى وبانه ينوي نسف اتفاقية السوق المشتركة .

تخفيض ميزانية الدفاع السوفياتية ٦٠٠ مليون روبل

موسكو – انعقدت هنا دورة البرلمان السوفياتي (السوفيات الاعلى) وبدأت مناقشة الخطة الاقتصادية وميزانية البلاد . واعلن وزير المالية تخفيض ميزانية الدفاع بنسبة ٤ بالمئة – ٦٠٠ مليون روبل – وقال ان هذا لن يؤثر على طاقة البلاد الدفاعية .

وكان رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، قد اعلن في خطاب القاه في ختام دورة اللجنة المركزية للحزب ان الاتحاد السوفياتي سيجري تخفيضا جديدا في قواته المسلحة وفي ميزانيته الدفاعية . وقال ان الاتحاد السوفياتي منهمك في تنفيذ مشروعات انتاجية ذات مدى عظيم ، غير ان في حوزته مع هذا ، كل الوسائل المطلوبة لصد اي معتد .

وقد اقرت دورة اللجنة المركزية هذا المشروع الذي قدمه خروشتشوف لتوسيع الصناعة الكيماوية توسيعا عظيما ولزيادة استخدام الاسمدة خلال السنوات السبع المقبلة . وينص المشروع على توظيف ٤٢ مليار روبل (اكثر من ٤٦ مليار دولار !) لزيادة الانتاج بنحو ثلاث مرات ونصف المرة .

وفي الخطاب ذكر خروشتشوف ان مداخيل المواطنين السوفياتيين الحقيقية قد ازدادت خلال السنوات العشر الاخيرة بنحو ٢٫٣ مرة وقال ان رفع مستوى معيشة السكان هو موضع الاهتمام الاول من الحزب والحكومة .

فقد زيدت اجور نحو ٢٠ مليون مستخدم (٣٠ بالمئة من مجموع جمهور المستخدمين البالغ عدده ٦٨ مليونا) . ويبلغ معدل الاجور في المدن مايتراوح بين ٧٠ و٨٠ روبلا في الشهر .

وكتبت وكالة الانباء الفرنسية تعقب على هذا فقالت : على الغالب يعمل الرجل وزوجته وكلاهما يحظى بالحقوق الاجتماعية من مثل المساعدة الطبية والاجازة المدفوعة الاجر والمنح العائلية ، والمعالجة المجانية والتعليم المجاني للاولاد واضافت الوكالة الفرنسية ان العمال المهنيين في المنشئات الصناعية يربحون ، في كثير من الاحيان ، ثلاثة اضعاف اجورهم بسبب ما ينالوه من جوائز ومنح بصورة اوتوماتية .

هذا وكان الرفيق خروشتشوف قد تعرض في قسم اخر من خطابه في دورة اللجنة المركزية الى قضية التعايش السلمي وقال ان سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة هي السبيل الحكيم الوحيد لدى عصرنا . وفي هذا الصدد دعا خروشتشوف الكتلتين الى التنافس فيما بينهما لا في الاعداد للحرب وانما في مجالات البناء والتطوير في اوضاع السلام .

وامتدح خروشتشوف قول

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

تحية الوفد السوفياتي التي القاها رئيسه فيكتور كوميسارجيفسكي

المؤتمر معلم هام في طريق علاقات الصداقة بين بلدينا

اني سعيد بان احييكم ، في بلدكم ، بتحيتكم التقليدية . «السلام عليكم» ، بهذه الكلمات استهل رئيس الوفد السوفياتي الضيف ، فكتور غريغوريفتش كوميسارجيفسكي ، تحيته للمؤتمر .

وقال : باسم رئاسة المنظمة السوفياتية للصداقة ، باسم وفدنا كله ، باسم الاصدقاء السوفياتيين اقدم لرئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، ولكل مندوبي المؤتمر ، ولممثلي الشعبين اليهودي والعربي ، ولكل الضيوف ، التحيات القلبية والتمنيات الطيبة بنجاح عملكم التاريخي العظيم هذا ، الذي في سبيله تقدمون كل جهودكم ، لتطوير التفاهم الودي المتبادل بين الشعب في اسرائيل وشعوب الاتحاد السوفياتي .

ان هذا المؤتمر هو معلم هام في تاريخ علاقات الصداقة والثقافة بين بلدينا . والجمهور في بلادنا سيتابع باهتمام بالغ اعمال مؤتمركم .

وثمة امور كثيرة تمكننا ، نحن وانتم ، من ان يفهم احدنا الاخر . من الصعب ، في بلادي ان توجد عائلة لم تنزل بها الحرب خسائر . وضحايانا ، دم ابنائنا ، يمنحنا الحق في ان نفهم ، فهما خاصا ، ماساة الشعب اليهودي الذي فقد في ايام الحرب ٦ ملايين من ابنائه .

ولا يجب علينا ان نعتقد بان

(البقية على صفحة ٢ عمود ٦)

الحكومة اقرت تخفيض الخدمة الاجبارية في الجيش ..

القدس – لمراسل الاتحاد – اقرت الحكومة مشروعا يخفض مدة الخدمة الاجبارية في الجيش ولكنها لم تعلن التخفيض حالا .. فسيعلنه رئيس الوزراء ووزير الدفاع اشكول في الكنيست يوم الاربعاء ..

وفي الوقت ذاته قبلت الحكومة استقالة قائد الجيش الجنرال صفي صور وعينت مكانه نائبه الجنرال اسحق رابين .

شو آن لاي وصل الى القاهرة

القاهرة – دعا الرئيس جمال عبد الناصر الى تمكين الصين الشعبية من احتلال مركزها الشرعي في هيئة الامم المتحدة في الكلمة التي القاها في مادبة العشاء التي اقامها احتفاء بشو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية الذي يزور الجمهورية المتحدة الان .. كذلك اكد ان الامم المتحدة لا تستطيع ان تقوم بمهمتها على الوجه الاكمل بدون انتساب الصين الشعبية اليها .

وفي كلمته الجوابية تحدث شو ان لاي عن الصداقة التقليدية التي تربط بين شعبي الصين والجمهورية المتحدة وذكر تاييد الصين لمصر اثناء العدوان وقال ان حكومته ايدت نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة ..

وقد جرت مباحثات طويلة بين الرئيس عبد الناصر وزملائه .. والوفد الصيني برئاسة رئيس الوزراء شوان لاي الا ان علي صبري رئيس المجلس التنفيذي رفض اعلان مواضيع البحث .

وزيارة شو ان لاي الجمهورية المتحدة هي الخطوة الاولى من الرحلة الافريقية التي يقوم بها رئيس الوزراء الصيني والتي ستنقله الى المغرب والجزائر وغينيا وغانا والصومال .

مناقشة مع القادة الصينيين

الى أين يؤدي طريق التصدي لصداقة الشعوب مع الاتحاد السوفياتي

بقلم ابن خلدون

من يفتش على المبدئية في موقف قادة الحزب الشيوعي الصيني لا بد من ان يصاب بخيبة امل كبيرة .. فهم يتلاعبون بالشعارات كيفما التفتوا ويقفزون من موقف الى آخر اذا كان ذلك يتلاءم مع خططهم الانتهازي .

وليس ادل على ذلك من مواقفهم الاخيرة ..

وقف مندوب الاتحاد السوفياتي عند بحث اقتراح زيادة اعضاء مجلس الامن والمجلس الاقتصادي الاجتماعي في الامم المتحدة وقال ان الاتحاد السوفياتي ، بعد ان تباحث مع الصين الشعبية ، يعارض في ذلك ما لم تحتل الصين الشعبية مكانها الشرعي في منظمة الامم المتحدة ... فتصدت الصين الشعبية لهذا الموقف الصحيح فاعلن متحدث وزارة الخارجية فيها في اجتماع صحفي «ان الاتحاد السوفياتي «بلوي»(١) موقف الصين فهي ابدت بمثابرة مطالبة الكتلة الاسيوية الافريقية بامر زيادة تمثيلها في المجلسين !!

تأييد الاتحاد السوفياتي احتلال الصين مكانها الشرعي في منظمة الامم امر قديم ... وفي عام ١٩٥١ قاطع المندوب السوفياتي مجلس الامن احتجاجا على رفض المجلس الاعتراف بحق الصين الشعبية في مكانها الشرعي فيه .. وخلال السنوات التي اعقبت قيام الصين الشعبية لم يعقد مؤتمر ولم تبدأ دورة للامم المتحدة لم يضع الاتحاد السوفياتي فيها هذه القضية على بساط البحث او يؤيد انتساب الصين الشعبية الى هذه المنظمة او تلك حين اثارها اخرون .. فما هي دوافع حنق قادة الصين الشعبية على الاتحاد السوفياتي حين ثابر في موقفه .. واستخدم ضغط الاقطار الفتية لتعديل ميثاق الامم المتحدة وهيئاتها الجوهرية لفرض الاعتراف بالصين الشعبية الذي يرفضه الاستعمار الامريكي والدول التي يؤثر عليها او تدور في فلكه ..

ان الموقف السوفياتي لا يوحي اطلاقا بمعارضة الاتحاد السوفياتي زيادة تمثيل دول اسيا وافريقيا في مجلس الامن او المجلس الاقتصادي فلماذا تصدت وزارة الخارجية الصينية لهذا الموقف وابرزت انها «ابدت بمثابرة» مطالبة الكتلة الاسيوية الافريقية بزيادة اعضائها في المجلسين ؟

السبب يتضح من سياسة الصين الشعبية التي تزعم الاخلاص لحركة ثورة التحرر الوطني في القارات الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

فهذه السياسة تقوم الان على فصم عرى الصداقة بين اقطار اسيا وافريقيا الفتية مع الاتحاد السوفياتي .. وتقوم على التظاهر وكانها القطر الوحيد الذي يعطف تلك الاقطار ويؤيدها في نضالها ..

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف المزدوج يقذف قادة الصين الشعبية بكل المبادىء الماركسية اللينينية ومن جوهرها التضامن الاممي .. ويدوسون احدى مقومات النضال الوطني الحديثة : التضامن بين الشعوب الاسيوية الافريقية

وقبل ايام فقط عارض ممثلو الصين الشعبية في المؤتمر الاقتصادي الاسيوي الافريقي انتساب جمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفياتية(٢) على اعتبار انها لا تتمتع بالاستقلال .. وبتأييد الهند اللاحق اذ عارضت الهند الصين في البداية وضع طلب انتساب ازبكستان على الرف موقتا وتقرر احالته الى المجلس الاقتصادي الاسيوي الافريقي

ويحق للمرء ان يسأل اي مبادىء ماركسية لينينية دفعت قادة الصين الى اتخاذ موقف معارضة انتساب جمهورية اشتراكية الى منظمة اسيوية افريقية ؟ مهما بلغت الخلافات الايديولوجية بين قادة الصين والحركة الشيوعية العالمية فهل يحق لهؤلاء القادة ان يتصرفوا مثل الاستعماريين والرجعيين الذين يزعمون ان جمهورية ازبكستان الاشتراكية في وضعها في الاتحاد السوفياتي الان لا تختلف عن ازبكستان في عهد القيصرية ..

في عرف هؤلاء القادة ازبكستان غير مستقلة لانها جمهورية سوفياتية في الاتحاد السوفياتي اما الباكستان (عضو حلف المركز الاستعماري) والملايو (حيث تقوم القواعد البريطانية) وغيرهما فهي مستقلة لا غبار على استقلالها.

ولا عجب في كل هذا ..

في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في موشي (تنجنيقا) كان الممثلون الصينيون يقولون بين الوفود الاسيوية الافريقية وهم يقصدون في قولهم ممثلي الاتحاد السوفياتي : لا مكان للبيض بيننا ... وفي مؤتمر الصحفيين الاسيوي الافريقي في باندونغ عارضوا في اشتراك مندوبين عن الاتحاد السوفياتي الاسيوي .. وفي دعايتهم اليومية في اسيا وافريقيا يشيعون : بشرة الروس بيضاء وهم ليسوا افضل من الاستعماريين الاوروبيين ..

حتى «لي موند» الصحيفة الفرنسية المحافظة كتبت في ظروف التقارب بين الصين وفرنسا ان الدبلوماسيين الصينيين يحرضون على رفاقهم السوفياتيين ويقولون للافريقيين الشديدي الحساسية ان الروس بيض اللون وليسوا افضل من الاستعماريين البيض .

وقد كتبت هذا الكلام في الاسبوع الماضي تعقيبا على جولة رئيس وزراء الصين شو ان لاي في اقطار افريقيا .. التي بدأت هذه الجولة فعلا بوصول شو ان لاي الى القاهرة وستستمر حين يزور شو ان لاي المغرب والجزائر وغينيا وغانا وصومال ومالي .

بل ان الصحف الفرنسية ذكرت بصراحة ان شو ان لاي يهدف من مباحثاته مع زعماء هذه الاقطار الاعداد لمؤتمر على نسق مؤتمر باندونغ ولكن بدون الاتحاد السوفياتي وباشتراك كوبا والمنفيين من اقطار امريكا اللاتينية .

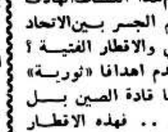
لقد كانت مساعدة الاتحاد السوفياتي المادية والعسكرية والمعنوية من العوامل الحاسمة التي مكنت الحركة الوطنية التحررية من تحقيق انجازاتها التاريخية .. وهذه المساعدة بالذات هي التي تمكن الاقطار الفتية في اسيا وافريقيا من النهوض الاقتصادي والصمود امام الضغط الاستعماري وترب احتكاراته (الاستعمار الجديد) الى تلك الاقطار .. فمن يخدم هذا النشاط الهادف الى تحطيم الجسر بين الاتحاد السوفياتي والاقطار الفتية ؟ لن يخدم اهدافا «ثورية» يروجها قادة الصين بل الاستعمار .. فهذه الاقطار تحتاج الى المساعدة والصين لا تستطيع تلبية اي شيء منها. وسد الطريق بين هذه الاقطار والاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية يوقعها بمخالب الاستعمار مجددا ..

لقد ادركت الشعوب من خبرتها ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي حجر زاوية استقلالها .. ومن المؤسف ان يتصدى الصينيون لهذا الادراك . افلا يشعرون انهم يتلاقون مع الاعداء الذين يزعمون كل الرغبة بمحاربتهم؟

---

(١) ترجمنا الاصطلاح بدقة وهو يعني يشوه او «يخربط» ..

(٢) احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي .



مؤتمر الصداقة (تتمة)

مع الاتحاد السوفياتي وهي تجذب اليها اخلص العناصر من ابناء الشعبين العربي واليهودي . وقال ومن الضرور ي ان نذكر ، بكل تقدير واحترام ، المساعدة التي قدمها الاتحاد السوفياتي للشعب اليهودي ولاسرائيل وللشعوب العربية . واضاف : نحن ابناء الشعب العربي نذكر موقف الاتحاد السوفياتي من الشعوب العربية في معاركها من اجل التحرر وصد الهجوم الاستعماري

وقال المحامي يحنا نقارة : اننا ندعو كل الناس المستقيمين للانضمام الى حركتنا والوقوف معنا لان تطوير الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هو رمز الوطنية الحقيقية والاخلاص للشعب والاهتمام بمستقبله وامنه وسلامته .

كلمات التحية

وكانت اولى كلمات التحية هي التي القتها الاديبة مارغوت كلاوزنر ، التي حيت الوفد الضيف والمؤتمر واهدافه الهامة .

واعقبها رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، السيد فوزي خوري الذي حيا رسل الشعب السوفياتي العظيم الذي يقدم كل المساعدة لكل شعب يناضل من اجل استقلاله .

وحيا يلين مور ، رئيس تحرير مجلة «اتفار» المؤتمر فقال ان الشعب هنا لن ينسى ابدا مساعدة الاتحاد السوفياتي واضاف : ونحن كمواطنين اسرائيليين علينا ان نتوجه بالطلب الاول : تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي الى حكومتنا نحن . ومع هذا طلب يلين مور ان يتجاوب الطرف الاخر مع ذلك . وقال ان الموافقة على اقتراح الاتحاد السوفياتي وقف شحنات الاسلحة الى دول المنطقة ستجلب السعادة لشعوب المنطقة كلها . واستنكر التحريض على الاتحاد السوفياتي .

وكان البروفسور الطبيب ماركوس سيحيي المؤتمر ولكن عملية طبية مستعجلة اخرته من ذلك فارسل تحيته خطية ، فقرات في المؤتمر . كما وصلت تحيات خطية من سكرتير حركة السلام في اسرائيل ، يعقوب مايوس ، ومن الدكتور لويتاس ومن الممثلة نافا شان وشمعون اسرائيلي ، ومن شخصيات عديدة ومن منظمات الصداقة بين اسرائيل ومختلف الاقطار الاشتراكية ومن اتحاد النساء الدمقراطيات ومن منظمة المحاربين ضد النازية ومن جماعات من المواطنين من مختلف انحاء البلاد .

وبعد هذا اعطيت الكلمة الى رئيس الوفد السوفياتي الضيف ، كوميسار جيفسكي ، الذي استقبل بحفاوة كبرى وقوطعت كلمته بالتصفيق مرات عديدة (يجدها القارىء مع هذا الكلام) .

ثم قرا عضو الرئاسة ، المهندس فينكل صيغة التحية التي يرسلها المؤتمر الى منظمة الصداقة مع الاقطار الخارجية وفيها يشكر المؤتمر المنظمة السوفياتية على تلبيتها دعوة حركة الصداقة وارسال وفد عنها لحضور المؤتمر . وجاء في البرقية ان المؤتمر ناشد كل اعضاء الحركة وكافة مواطني اسرائيل ، باسم المصلحة القومية الاسرائيلية السامية ان ينشطوا من اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وفي ختام جلسة الافتتاح قدم اريا فردي ومردخاي بن شحر برنامجا موسيقيا غنائيا حاز تقدير الجمهور .

من ابحاث المؤتمر

وواصل المؤتمر اعماله في اليوم التالي ، السبت في قاعة بيت سوكولوف . وتراس جلسة عضو الرئاسة والسكرتارية ، ايدلبرغ .

وفي بداية الجلسة الصباحية انتخبت لجنة الاعتمادات واللجنة الدائمة .

وقدم سكرتير حركة الصداقة ، ايلي بيلغ ، تقرير رئاسة الحركة الشامل الى المؤتمر . وقد ابرز السكرتير في هذا التقرير نشاطات الحركة وصلاتها بجماهير الشعب الواسعة وكذلك علاقاتها المثمرة بمنظمة الصداقة السوفياتية مع الاقطار الخارجية . وقال: ان للحركة ٣٣ فرعا في مختلف انحاء البلاد ولها ١٦ ناديا وان نشاط الحركة يشمل ، في مختلف نواحيه ، نحو ٢٠٠ الف انسان . فرواد الافلام السوفياتية التي تعرض في بيوت الصداقة يصل عددهم الى ١٥٠ الفا . والمشتركون في اجتماعات الحركة يصل عددهم الى ٣٥ الفا .

وقال : ان حكام اسرائيل مسؤولون عن الجمود في العلاقات بين الدولتين واضاف ان هذا الجمود سيذهب وتحل الصداقة مكانه حينما يطرا تغيير في السياسة الاسرائيلية نحو السلام والحياد والاستقلال وحينما يوضع الحد للتحريض على الاتحاد السوفياتي .

والقى م. ايدلبرغ محاضرة عن العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل. ثم وزعت اوسمة الامتياز للمبرزين في نشر بطاقات المؤتمر وتذاكر اليانصيب .

واشترك في النقاش ٣١ من مندوبي المؤتمر ولخصت النقاش روت لوبتش .

هدايا من موسكو

وفي هذه الجلسة بشر رئيس الوفد السوفياتي المؤتمر بان الوفد احضر هدايا الى المؤتمر والى حركة الصداقة وقال : ان اعضاء الوفد قد استمعوا بانتباه كبير للكلمات الحماسية الودية والحكيمة التي القاها المندوبون وقال ان كلمة المؤتمر ستصل الى الشعب السوفياتي . ان موسكو ستسمع صوتكم ، صوت مؤتمر الصداقة .

تحية عضو الوفد الدكتورة يوجودوفا

وقدمت عضو الوفد الطبيبة يوجودوفا الهدايا الى رئاسة المؤتمر . وقد استقبلها المندوبون وقوفا وبالتصفيق والهتاف . وبدات كلمتها بالتحية المعروفة «السلام عليكم» بالعبرية . وقالت ان المنظمة السوفياتية للصداقة مع الاقطار الخارجية فوضت الوفد بتقديم هذه الهدايا الى المؤتمر . واثنت على الروح الحماسية العالية التي سادت المؤتمر وهتفت في نهاية كلمتها بحياة الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

تقارير اللجان

وقدمت تقارير اللجنة الدائمة ولجنة الاعتمادات وتبين منها ان ٥٠٠ مندوب اشتركوا في المؤتمر . ثم قدم المحامي مناحم فاكسمان «بيان مؤتمر الصداقة» الذي اقر بالاجماع .

ثم انتخب المؤتمر مجلسا قطريا للحركة قوامه ١٣٨ عضوا ورئاسة للحركة مؤلفة من ٣٤ عضوا .

شباب يعيشون في العصر الحجري في القرن العشرين

في صيف العام الماضي قررت زمرة من طلبة جامعات موسكو ولينينغراد ان تعيش فترة من الزمن في نفس الظروف التي عرفها الانسان في العصر الحجري . فنصب هؤلاء الطلاب خيامهم في سيبيريا الوسطى فوق هضاب سيان وهي تعتبر من بقاع الاتحاد السوفياتي النائية ، التي لا يطرقها احد لوعورة مسالكها وصعوبة الوصول اليها . وهناك عاش هؤلاء الشبان كما كان يعيش اجدادهم في العصر الحجري فكانوا لا يستخدمون سوى آلات حجرية ، ويستوقدون النار بحك الاحجار بعضها ببعض ويستعملون اسلحة بدائية في الصيد والقنص .

وقد اشرف على هذه الحملة عالم الاثار الكسندر ونستوف اذ اخذ يلقن طلبته طرق العمل التي يعتقد العلماء ان الانسان كان يتبعها في عصر ما قبل التاريخ . وعندما اعتاد هؤلاء الشبان اتباع هذه الاساليب ، حصروا الوقت الذي تستغرقه العمليات التي يقومون بها ، وكم كانت دهشتهم بالغة عندما تبينوا ان الوقت اللازم لادائها اقل بكثير مما كانوا يتصورون فاشعال النار يستغرق ثلاث ساعات ، وصنع سكين من الصوان يستغرق تسعة ايام، بينما يلزم ١١ يوما لصنع فأس مزودة بمقبض بدائي . وتبين الطلبة كذلك انه من الممكن قطع شجرة صنوبر يبلغ محيطها ٤٠ سم في نصف ساعة بشرط ان تسدد للشجرة ضربات خفيفة متلاحقة فالضربات الخفيفة لا تؤدي الى تهشم الفاس كما استطاع عشرة رجال في خلال اربعة ايام ، ان يجتثوا الاشجار التي كانت تغطي رقعة من الارض تكفي لغرس بعض النباتات البدائية . وقد نقل الشبان جذوع هذه الاشجار المقطوعة من مكانها الى مكان آخر بواسطة خطاطيف صنعت من الحجر ، وحرقوا الحطب ثم حرثوا الارض التي غطاها الرماد بمشرط صنعوه من اغصان شجر القضبان . كما قضوا ثلاثة ايام في حفر كهف شبيه بالكهوف التي كان يعيش فيها الانسان في العصر الحجري الحديث (٨٠٠٠–٤٠٠٠ ق م)

كذلك صنعوا رمثا (مركب بسيط) في يوم واحد ، وزورقا شراعيا في ثمانية ايام .

وقد اثبتت هذه التجربة ان الانسان في عصر ما قبل التاريخ لم يقف مكتوف اليدين امام الطبيعة ، بل ابتكر من الالات ما مكنه من تذليل الكثير من الصعاب .

عن نشرة اليونسكو

متحف الثورة الكوبية

في نهاية هذا الشهر تحتفل كوبا بعيد انتصار ثورتها عام ١٩٥٩ .. وقد اقيم مؤخرا في هفانا متحف يعرض هذه الثورة وبين المعروضات بقايا طائرة يو ٢ اسقطتها القوات الكوبية ابان ازمة الكريبي بالمدافع التي زودها بها الاتحاد السوفياتي.

سيارة الجيب التي استخدمها كاسترو حين كان يدير العمليات العسكرية في جبال سيرا ميسترا .

بدلة لبسها احد المحاربين الذين اقتحموا معسكر مونكادو هذا الهجوم الذي صادف موعده حركة ٢٦ تموز .

تحية الوفد السوفياتي [بقية]

النازية اصبحت من الماضي البعيد فقط . ففي العالم اليوم قوى ظلام ، قوى ترغب في اعادة المآسي الماضية . ومن اجل ان نهزم هذه القوى يترتب علينا ان نتحد .

ان كل جهود دولتنا ، وكذلك جهود كل مواطن في بلادي تتوخى ان لا يعود هذا الجنون ابدا وان تمحى كلمة «الحرب» من كل اللغات ، من العبرية والعربية والروسية والانجليزية والفرنسية والايطالية .. ومن كل اللغات.

ان نضال الحكومة السوفياتية لصيانة السلام بين الشعوب ، وفرضيتنا حول التعايش السلمي بين الدول واقتراحاتنا الدائمة لحظر الاسلحة النووية ولنزع السلاح التام العام معروفة كلها في العالم باسره . والشعب السوفياتي استقبل ، كبداية طيبة لاحراز الاتفاق حول القضايا الهامة ، توقيع اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية في ثلاثة مجالات .

وبسرور سمعنا ان هذا الاتفاق حظي بالموافقة الحماسية من اوسع فئات الجمهور الاسرائيلي . وهذا ما عبر عنه انضمام دولة اسرائيل الى هذا الاتفاق .

ان اتفاقية موسكو قد غيرت الجو على وجه كوكبنا . انها اتفاقية امل عظيم . وانه لمرهون بنا وبكم وبكل الناس في العالم امر تحقيق هذا الامل .

وليس من شك في ان حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي التي اتخذت هدفا لها خدمة المثل السامية للسلام والتعاون بين الشعوب ستسهم في هذا الامر بنشاط

واشار الضيف السوفياتي الى سروره وسرور زملائه لاشتراك عدد من الكتاب والعلماء والموسيقيين والممثلين والصحفيين والعلماء . وقال ان كل فنان حقيقي لا يستطيع في ايامنا ان يبقى على هامش الطريق المؤدي الى التفاهم المتبادل .

وقال الضيف السوفياتي : ان مواطنين اسرائيليين قد زاروا الاتحاد السوفياتي . وواضح انه لم يتحولوا الى شيوعيين . اننا لا نفرض على احد وجهة نظرنا . فكل انسان يسير في طريقه الخاص الى الحقيقة . ولكن الانسان المستقيم المخلص لا يستطيع بعد عودته من بلادنا ان يصدق الافتراءات التي ينشرها بعض الاشخاص الذين يفضلون الكذب على الحقيقة .

ان ثمة مثلا شرقيا يقول : ان ترى لافضل من ان تسمع

وردا على اقتراح يلين مور بصدد ارسال لجان من الشخصيات للاطلاع على اوضاع اليهود في الاتحاد السوفياتي – قال الضيف : ولماذا ندعو اللجان في الوقت الذي تستطيعون فيه انتم ان تأتوا الينا وتروا بانفسكم كيف نعيش .

هذا وقد استقبلت كلمة رئيس الوفد السوفياتي بحماس كبير وقوطعت مرات عديدة بالتصفيق والهتاف .

نداء حركة الصداقة

(بقية)

مع الاعتراف بحقوق الشعبين .

ان الصداقة لا تكتسب الا بالصداقة .

والمؤتمر يتوجه الى حكومة اسرائيل لكي تعمل من اجل وقف الدعاية المعادية للسوفيات ، ولتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، ولتأييد مقترحات الاتحاد السوفياتي السلمية في العالم والمنطقة .

فليس وضع العلاقات الراهن بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بالامر الذي يحتمه الواقع . والمفتاح لتحسين العلاقات ، ولعقد علاقات ثقافية واسعة وعلاقات اقتصادية وتجارية – هو ، في المقام الاول ، في ايدينا نحن .

لقد اثبت الاتحاد السوفياتي ، بارساله وفد الصداقة ، انه معني بالصداقة وان له نوايا طيبة تجاه شعب اسرائيل مثل كل الشعوب . والمؤتمر يقدر مجيء وفد الصداقة الى مؤتمرنا كعمل ودي من الدرجة الاولى تجاه دولة اسرائيل ويعبر عن رغبة شعوب الاتحاد السوفياتي في صداقة مخلصة ونشيطة مع اسرائيل .

ان المؤتمر يدعو كل الناس في اسرائيل الذين يعز عليهم مستقبل الشعب والوطن ، الى الانضمام لحركة الصداقة والى مد يد المساندة للنضال السامي من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .



محاولة لاطفاء الثورة على قيادة الهستدروت !!

نقلت الصحف العبرية الى قرائها انباء اجتماع مجلس احدوت همبودا الذي بحث قضية «الوحدة بين احزاب العمال» .. اي الوحدة بين مباي ومبام واحدوت همبودا ..

وذكرت ان سكرتير عام احدوت همبودا اسرائيل جاليلي صرح : «اذا وافق مباي على ضم مبام الى حكومة الائتلاف عبر تعديلات سياسة ملائمة فعندئذ يكون من الممكن لاحدوت همبودا ان ترى طريقها نحو انشاء قائمة مشتركة تخوض انتخابات الهستدروت وكذلك انتخابات الكنيست والمجالس المحلية والبلدية .. وسيعقب ذلك انشاء اتحاد سياسي بين الاحزاب الثلاثة» .

ولكن يديعوت احرنوت المسائية افصحت بصراحة عما يجري وراء الكواليس في هذا المضمار من النشاط فكتبت يوم الجمعة (٦٣/١٢/١٣) تحت عنوان «اشكول يميل نحو دعوة مبام الى الانضمام الى الحكومة» ان رئيس الوزراء اشكول ينوي دعوة مبام خلال الاسابيع القريبة الى الاجتماع به لمباحثة زعماء الحزب بشان انتسابهم الى الحكومة الائتلافية .. واضافت ان اشكول اعرب عن هذه الرغبة اثناء مباحثاته مع زعماء احدوت همبودا بشان حركة العمال اذ قال يكون صحيحا ان نزن ايجابا امر دعوة مبام للانضمام الى الحكومة اذا كان هذا يكون عاملا في مباحثات الوحدة العمالية (الطلائعية) ..

وقد نشرت يديعوت احرنوت عنوانا ثانويا جاء فيه : «عند بدء بحث الوحدة سيبحث في تاجيل انتخابات الهستدروت» وفي النبا فسرت هذا الامر فكتبت ان زعماء احدوت همبودا يأملون بان الجولة الجديدة من المباحثات ستنتهي في كانون الثاني القادم (١٩٦٤) .. ومن المؤكد ان يبحث امر تاجيل انتخابات الهستدروت خلال مباحثات الجولة الحالية لضم مبام الى الحكومة ..

وليس غريبا ان يتبادر الى الاذهان السؤال : في اي ظروف ستبدا الجولة الحالية لجذب مبام الى كراسي الحكم ؟

ان الصحف اليومية لا تخفي الازمة السياسية الاقتصادية المتعددة الجوانب .. ولا تستطيع التستير على الازمة في داخل مباي ..

وفي جبهة السياسة النقابية يشتد الصراع الان في داخل قيادة مباي .. وبالتحديد بين قادة مباي في الحكومة وبين قادة مباي في الهستدروت ..

وقد نشرت الصحف في نهاية الاسبوع الفائت ان المحافل النقابية في مباي اهتزت اهتزازا حادا لان بنحاس سابير وزير المالية المبائي صرح ان ارتفاع الاجور عام ١٩٦٤ سيكون زهيدا .. وزعمت هذه المحافل ان سابير استبق نتائج مباي الذي يعيش في دوامة بحث الاجور .. واستبق معهد قياس الانتاج القومي الذي يدرس الان الوضع ويعد دراسة تقوم عليها سياسة مباي في هذا الميدان .

ولا تصدر هذه المحافل في تظاهرها بالدفاع عن مصالح العمال عن ايمان بالطبقة العاملة واخلاص لها .. فهم يتساوون مع قيادة مباي السياسية في خيانة مصالح العاملين وخدمة الاحتكار والراسمال الكبير .. انما هم يرون الارض تتزلزل من تحت اقدامهم ويريدون التشبث بمواقفهم ..

والحقيقة ان هذه القيادة المبائية تواجه ازمة لا مثيل لها . بل هم يواجهون ما يشبه الثورة ..

وبحق كتب معقب جورزلم بوست الاقتصادي يوم الجمعة (٦٣/١٢/١٣) تحت عنوان «الهستدروت والعمال..» : «يظهر الان ان العمال في القاعدة لا يعترفون بقيادة الهستدروت ولكن مدى الثورة والتداعي الحاصل يجب ان يؤخذ بالحسبان الصحيح» ..

ويمضي المعقب في استعراض هذه الثورة فيذكر الاضرابات «البرية» (اي التي تحظى بتاييد قيادة مباي في الهستدروت) التي وقعت منذ عام ١٩٦١ ويصل الى هذه النتيجة :

«ومن الممكن فهم ثورة النقابات المختلفة على ضوء محاولة قيادة الهستدروت تحديد السياسة (النقابية) وادارتها بدون استشارة عمال القاعدة او بتخطي هذه القاعدة» .

ومن المؤكد ان قيادة الهستدروت المبائية تريد تجاهل التطور الذي حصل في اوساط الطبقة العاملة وتحاول تجاوز نضاليتها بالاوامر الادارية ..

وهكذا فالقيادة المبائية في محاولتها صيانة مواقعها في الهستدروت تنتهج مختلف الاساليب .. ومن هذه الاساليب اليوم في هذه الفترة تاجيل الانتخابات لعل ثورة عمال القاعدة تستنفد قواها وخلال ذلك يصلح القادة ما تداعى من متاريسهم ..

ومن دوافع محاولة اشكول جذب مبام الى الحكومة و«الوحدة العمالية» الرغبة في اخذ توقيع زعمائه على تاجيل انتخابات الهستدروت .. فبذلك يمكن ان يتم التاجيل بضجة اقل ..

ولهذا فدعوة مباي الى مبام للانتساب الى الحكومة .. والى التعاون في جميع الميادين تهدف في الدرجة الاولى اعطاء حكومة الازمة الاشكولية لونا يساريا يساعدها في تضليل الجماهير .. ويمكنها من تخفيف حدة النضال السياسي الاجتماعي المتصاعد ..

ولكن من الواضح ان ثورة الطبقة العاملة على قيادة الهستدروت عميقة الجذور .. وليس ممكنا اطفاؤها بدون التجاوب مع مصالح العاملين والدفاع عنهم حيال هجوم المستثمرين .. واذا لبى مبام استنفار مباي ليشارك في اطفاء الثورة فالنتيجة الوحيدة ستكون حرق ما له من مكانه بين العمال ..

جابر الكرملي

حادثة مؤلمة تودي بحياة ثلاثة عمال

تل ابيب — قتل ثلاثة عمال بناء حين وقعت عليهم « يد » رافعة البناء الضخمة العاملة في بناء فندق هلتون في تل ابيب . كذلك ادى سقوط هذه «اليد» التي تزن ستة اطنان الى اصابة ثلاثة عمال اخرين ، خرج اثنان منهم من المستشفى بعد المعالجة وبقي الثالث في المستشفى .

والقتلى من العمال هم يتسحق نيورئيل (٤٥ سنة) ويحزقيل دافيد حي (٢٧ سنة) من تل ابيب ، وموريس سامبول (٢٨ سنة) من قرية اونو ، في بتاح تكفا .. اما الجرحى فهم اري ابراهام (٣٧ سنة) من سدي واربورتغ وناسي نتسر (٢٧ سنة) من تل ابيب ، وحبكوك شميلوفتتش (٣٧ سنة) من تل ابيب .

وقد وقعت الحادثة بعد ظهر يوم الجمعة حين كان العمال يستخدمون الرافعة في نقل مواد البناء الى الطابق الخامس .. ويقول العمال ان الرافعة اصيبت بعطل ولكن هذا العطل اصلح وبدات يد الرافعة ترتفع الى ٢٠ مترا فوق الارض حين انسلخت عن الرافعة وهوت على سقف الطابق الرابع فدمرته وهشمت العمال الثلاثة الذين اصيبوا بجراح فكانت اصابتهم بفعل شظايا السقف المتهدم .

وفي الحال بدا موظفو البوليس والسوليل بونيه ووزارة العمل بالتحقيق في اسباب الحادث المؤسف ... كذلك اعلنت ادارة فنادق هلتون الدولية انها سدت منافذ مكان الحادث حتى ينتهي التحقيق .

ويقول مراسلنا ان الحادث اشاع روح المرارة والنقمة بين العمال وخصوصا لان «المساعدة الاولية» تاخرت في الوصول ، وقد سالت دموعهم وهم يعملون لانقاذ العمال الذين وقعوا تحت الردم ..

ويضيف ان نتائج التحقيق ستصدر خلال اربعة ايام وعليها ان تجيب على عدد من الاسئلة .. فالمفروض ان تكون الرافعة في حالة جيدة تماما وان يكون الى جانبها ميكانيكي يشرف عليها وينظم قطع الغيار التي تحتاج اليها دائما حتى لا تقع اي حوادث ..

وفندق هلتون في تل ابيب هو احد فنادق هلتون الكثيرة المنتشرة في مختلف انحاء العالم (هناك فندق هلتون في القاهرة) .. وشركته الدولية هي احدى كبار الشركات العاملة في هذا الميدان ..

وتقوم ببناء الفندق شركة السوليل بونيه التي اخذت مقاولة البناء .

اجراء «قانوني» جديد لتشريد عرب السواعد

عكا — لمراسلنا — وصلت تبليغات من محكمة صلح عكا الى حوالي ستين عائلة من عرب السواعد تدعوهم الى المحاكمة في ٦٣/١٢/٢٧ .

وجاء في هذه التبليغات ان الحكومة اقامت عليهم الدعوى وتطلب نزع يدهم عن الاراضي والمباني التي يمتلكونها ويعيشون عليها ومنعهم من العودة اليها .

والحكومة تدعي بان هذه الاراضي لها وقد سجلت باسمها عند التسوية سنة ١٩٥٦ .

ومن بين المبلغين عائلة سليم عبدو عتمي من قرية نحف القاطن في مباني في ارضه ضمن هذه المنطقة منذ زمن الانتداب . وقد اثبت ملكيته لهذه الاراضي عندما قامت دائرة المساحة بمسحها في زمن الانتداب وعند قيام التسوية في سنة ١٩٥٦ .

وعرب السواعد ايضا يعيشون على اراضيهم التي عمروا فيها قريتهم منذ اجيال . ومنذ عهد الحكم التركي وهذه الاراضي لهم دون جدال .

ومعروف ان الحكومة صادرت اراضي البعنة ودير الاسد ونحف بحجة اقامة «كرمئيل» عليها . ومنذ سنوات عديدة والحكومة تعمل بشتى الطرق على طرد عرب السواعد وسلب اراضيهم تارة بواسطة اعلانها منطقة مناورات وتارة بتعليمات تعسفية من قبل الحاكم العسكري .

وفي سبيل هذه الغاية رفضت وزارة المعارف فتح مدارسهم في هذه السنة وفي السنة الماضية على الرغم من قيامها منذ قيام الدولة .

وقد افشل صمود عرب السواعد ومعارضتهم كل هذه المحاولات وتمسكوا بقريتهم واراضيهم .

واليوم تاتي الحكومة لتستصدر امرا من محكمة الصلح تخولها طردهم مدعية زورا وبهتانا بان هذه الارض لها .

ان عرب السواعد والعائلة المذكورة من نحف يتمسكون باراضيهم ولن يتنازلوا عنها وسيدافعون من اجل البقاء فيها .

٨٠٠٠ شقة للقادمين تنتقل لشركات تأمين امريكية

تل ابيب — ٨٠٠٠ شقة للقادمين الجدد التي تم بناؤها في السنوات الثلاث الماضية سجلت على اسم شركات تامين امريكية يبلغ ربحها السنوي ٦ ملايين ليرة .

ولزيادة ارباح هذه الشركات قدر ثمن كل شقة بمبلغ ٦ آلاف ليرة بينما سعرها الذي طلب من القادمين الجدد دفعه يساوي ضعف هذا المبلغ وحتى ثلاثة اضعافه .

ويضيف مراسل هآرتس الذي اورد هذا النبا : في سنة ٦٢–١٩٦٣ سجل على اسم الشركات ٢٠٠٠ شقة للقادمين الجدد مقابل مبلغ ٤٠٥ مليون دولار .

وبنفس المقدار تمت صفقة اخرى في سنة ١٩٦٢–١٩٦٣ . وفي هذا الشهر تمت الصفقة الثالثة — اي تسجيل ٤٠٠٠ شقة مقابل تسعة ملايين دولار .

ووفقا للقانون الامريكي يجب ان تكون الدور المسجلة ملكياتها في الطابو على اسم شركات التامين في دور البناء ومحررة من الارتباط السابق مع المستاجرين .

في مجلس محلي طرعان

تصليح الشارع .. اراضي مسكنة .. ملعب رياضة

طرعان — لمراسلنا — عقد المجلس البلدي في طرعان جلسة له صباح يوم السبت ٦٣/١٢/٧ وبحث فيها القضايا التالية :

● تصليح الطريق الى القرية ● اراضي «ميرة مسكنة»

● ملعب للفرق الرياضية .

تصليح الطريق

المعروف ان هذه الطريق عبدت سنة ١٩٥٤ باموال سكان القرية وباشراف وزارة العمل وقد حضرت وزيرة العمل انذاك حفلة افتتاح الطريق وتباهت بان وزارة العمل هي التي عبدت الطريق الى طرعان . كذلك تباهت بذلك الصحف والاذاعة .

ومنذ سنتين وهذه الطريق لا تصلح لسير السيارات وحتى لسير المارة . بينما المجلس المحلي يماطل في اصلاحها .

ولكن بالحاح ومطالبة العضو الشيوعي في المجلس امين سمعان بحث المجلس قضية هذه الطريق وقرر جرفها وتعبيدها من جديد وسيكلف ذلك ٦٥ الف ليرة سيدفع المجلس منها ٤٠٪ . والباقي تدفعه وزارة العمل .

وقد اقترح العضو الشيوعي — بناء على قول المهندس : ان تعبيد طريق جديدة لا يكلف مثل هذا المبلغ — بان تعبد طريق جديدة تقوم مقام الطريق الحالية تضم المنطقة الشرقية مع المدرسة ، وفي المستقبل تصلح الطريق الحالية ، اذ بهذا يجري كسب طريق جديدة يستفيد منها سكان المنطقة الشرقية .

وقد لقي اقتراح العضو الشيوعي تاييد سكان القرية الواسع . وهم يوقعون الان على عريضة يطالبون فيها بان يعمل المجلس كما جاء في اقتراح العضو الشيوعي .

اعطاء فتحة مياه

المعروف ان « ميرة مسكنة» التي تبلغ مساحتها ٩٠ دونما كانت مسجلة باسم المندوب السامي بالنيابة عن اهالي طرعان وبقيام المجلس المحلي اصبحت ملكا له .

ولكن الكيرن كايمت استولت على هذه الارض عنوة واقتدارا وشجرتها واقامت فيها نصبا تذكاريا للقائد كولاني الذي قتل سنة ١٩٤٨ فيها .

والخلاف حول هذه الارض هو الان قيد النظر في محكمة العدل العليا .

والان تاتي الكيرن كايمت بواسطة موظفها عضو المجلس السيد ظاهر نخلة وتطالب بايصال المياه من خط طرعان الى هذه الارض .

وقد رفض العضو الشيوعي الموافقة على هذا الطلب قبل ان تبت المحكمة في الخلاف حول الارض ، وايده في ذلك رئيس المجلس وقد تاجل البحث حول هذا الطلب الى ٦٤/٣/٣١ ..

ملعب للفرق الرياضية

منذ سنتين كانت في القرية فرق رياضية قوية لكرة القدم كانت تتباهى بها القرية . وقد اضمحلت هذه الفرق بسبب عدم وجود ملعب .

وقد بحث المجلس هذه القضية بناء على عريضة قدمتها الفرق الرياضية بهذا الخصوص وكان جواب المجلس : اوجدوا مكانا في ارض مشاع وسنساعدكم في اقامة هذا الملعب !

وقد اعترض العضو الشيوعي على هذا الجواب وطالب بان يعمل المجلس بجد لانشاء هذا الملعب .

اتتوفر الشروط المطلوبة في القضاة الدروز ؟

بعث الينا شحادة شحادة من الرامة كلمة بعنوان «صرخة حرة» ابدى فيها معارضته الشديدة لتدخل الحكومة في امور الطائفة الدرزية مثل عقد المحاكم وتعيين القضاة الدروز ويقول :

«لا شأن للحكومة في عقد محكمة درزية او التدخل في اي شأن من شؤون الدروز الدينية فالدين ديننا وليس دين الحكومة» .

ويذكر ان الشروط التالية يجب ان تتوفر في عضو المحكمة الدرزية :

● ان يفهم الدين والقانون فهما كافيا

● ان لا يزيد سنه عن السن القانونية للعمل .

● ان يكون ممثلا لاعضاء الطائفة .

ويضيف ان هذه الشروط لا تتوفر في القضاة الذين عينتهم الحكومة .

ويدعو في نهاية رسالته مشايخ الدروز ان لا تعميهم مصالحهم الشخصية عن مصالح الطائفة .

الجالية الارمنية تحتفل بعيد ارمينيا السوفياتية

يافا — لمراسل الاتحاد — احتفل في الاسبوع الماضي عدد كبير من ابناء الجالية الارمنية في المدينة بعيد ذكرى قيام جمهورية ارمينيا السوفياتية الثالث والاربعين .

وقد افتتح الاحتفال جريد لوسريان بكلمة رحب بها بجمهور المحتفلين وحيا فيها ارمينيا السوفياتية بعيدها السنوي .

وتكلم بعد ذلك اميل توما الذي زار ارمينيا السوفياتية مؤخرا فروى مشاهداته في ارمينيا السوفياتية ورسم امام المحتفلين صورة حية عن التقدم الكبير الذي احرزه الشعب الارمني النشيط في ظل الاشتراكية واخوة الشعوب

واستقبل المحتفلون الكلمة بحماس وشاع في نفوسهم الشوق الى وطنهم ..

ثم تكلم اسعد مكي عن اهمية مؤتمر حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وعن ضرورة انتخاب مندوب يشترك فيه ممثلا عن الارمن فوافق المحتفلون بالاجماع على انتخاب الاخ سركيسيان .

وعندئذ شرب المحتفلون نخب ارمينيا السوفياتية وشاهدوا فيلما ملونا يروي قصة تطور ارمينيا فاستقبله المحتفلون بالتصفيق في فترات متقاربة .

وفد يقابل رئيس بلدية الناصرة

الناصرة — ذهب وفد مؤلف من طه البيومي وشوقي عبدالله ، وعبدالله كسابري وعطاالله طنوس ، ومحمد بيومي ومحمود النانا ، ومحمد بربور وسعيد عبد الجواد ، الى دار البلدية وقابل رئيس البلدية ونائبه عبد العزيز الزعبي (مبام) وقدموا الطلبات التالية باسم حي الميدان :

١— بناء مظلات للعمال في مواقف الباصات لتقيهم مطر الشتاء وحرارة الصيف .

٢—فتح طريق يوصل الشارع العام بشارع ١٠١ ، حيث تقيم ٥٠ عائلة . ووعد رئيس البلدية بالاهتمام بهذا الامر حسب الامكانيات المتوفرة كذلك وعد الرئيس ببناء مظلة خلال هذا الاسبوع .

ارتفعت نسبة جرائم الاحداث

تل ابيب — ارتفعت نسبة جرائم الاحداث في البلاد ب ٢٥ بالمئة خلال السنة الحالية .. فخلال الاشهر الستة اعتقل قسم جرائم الاحداث في بوليس تل ابيب ١٧٤٧ حدثا .

واضاف الضابط مندل الذي صرح بهذا ان عدد مجرمي الاحداث سيصل هذا العام الى ٣٠٥٠٠ وهذا رقم قياسي في البلاد .. فعدد المجرمين الاحداث في العام الماضي وصل الى ٢٦٢٠ .

والمقصود بالمجرمين الاحداث الشبان تحت السادسة عشرة والشابات تحت الثامنة عشرة .

تهانينا

الى ايفان ومسوده منشي بالمولود الجديد

فرع الحزب الشيوعي قرية اونو

الى خالد توفيق ريناوي وزوجته بالمولودة اميه

فرع الحزب الشيوعي الرينة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه — حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي — حيفا

الرياضة في اسبوع

من مراسلنا الرياضي

سعيد بلال

٣ : صفر

جرت يوم السبت في ٦٣/١٢/٧ مباراة في كرة القدم على الملعب البلدي في الناصرة بين فريق الشباب الناصري وفريق هبوعيل كفار اتا . واسفرت المباراة عن فوز فريق الشباب الناصري بثلاث اصابات مقابل لا شيء .

وقد سجل الهدف الاول اللاعب سهيل مجدلاني في الدقيقة الخامسة كما سجل اللاعب سهيل ايضا الهدف الثاني في الدقيقة ال ٢٥ . وسجل اللاعب سمير فرهود الهدف الثالث في الدقيقة ال ٣٥ .

وبهذه المباراة احرز فريق الشباب الناصري انتصارا باهرا وقد حضر هذه المباراة آلاف المتفرجين .

٢ : ١

وجرت مباراة بين فريق الشباب الشفاعمري وفريق هبوعيل صفد . واسفرت المباراة عن فوز فريق هبوعيل صفد باصابتين مقابل اصابة واحدة وجرت هذه المباراة على الملعب البلدي في الناصرة لعدم وجود ملعب لفريق الشباب الشفاعمري .

٤ : ٢

وجرت مباراة بين فريق كشافة الناصرة وفريق يوكنعام على ملعب يوكنعام . واسفرت عن فوز فريق يوكنعام باربع اصابات مقابل اصابتين .

اعلان

طرد من صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع دنون حسن مصطفى داود لانه قدم شهادة كاذبة الى البوليس ضد بعض الرفاق والعمال في القرية بقصد الصاق تهمة باطلة بهم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
سكرتارية فرع دنون

تعزية

الى عموم آل الحزان في ابو سنان بفقيدتهم

رتيبة (ام جريس)

الحزب الشيوعي — ابو سنان

رسائل القراء

مدرسة عيلوط المتداعية

بعث الينا عبد السلام ابو راس من عيلوط رسالة تحدث فيها عن مدرسة عيلوط — ماضيها وحاضرها وجاء في هذه الرسالة :

كانت مدرسة عيلوط في طليعة المدارس العربية في فلسطين وكانت تعتني بتربية الدواجن والنحل والزراعة على جميع انواعها وكانت مسورة بسور كبير ولها بوابة حديدية واحدة .

اما الان فشبابيكها مكسرة وقصارتها تتساقط ومصاطبها محفورة ومقاعدها مهشمة . وسورها سلسلة من الحجارة المتداعية والبقر يدخلها من جميع النواحي . وقد حرمت المدرسة من زراعة اي شيء في ارضها . وعلاوة على ذلك فالسقف يدلف منه الماء على رؤوس الطلاب وكتبهم . والحفر في المصطبة تمتلئ بالماء في فصل الشتاء .

ولا يوجد ماوى للطلاب ، وقت الاستراحة ، من المطر المتساقط في الشتاء .

ويدعو في نهاية رسالته الشباب الى رفع صوتهم مطالبين وزارة المعارف باصلاح مدرسة القرية .

تهنئة

تهانينا الحارة الى زميلنا متيا نصار وزوجته بالمولودة

ماريانا

نتمنى لها حياة سعيدة والسلام يرفرف في ربوع وطننا

هيئات تحرير الاتحاد والجديد والغد وعمال مطبعة الاتحاد واعضاء الحزب الشيوعي

حيفا

تمرد اليمين وثورة اليسار على الحكومة الايطالية

روما – استقرت ازمة سياسية حادة عشية مثول الوزارة الايطالية الجديدة امام مجلسي النواب والشيوخ للفوز بالثقة.. فغلاة اليمينيين من الحزب المسيحي الدمقراطي بزعامة شلبا وعددهم ٣٠ نائبا يهددون بشق الحزب المسيحي وقد اعلنوا رغبتهم في التغيب عن جلسة الثقة ..

وقد بلغ خطر الانشقاق حدا جعل صحيفة الفاتيكان «اوبرفتوري رومانو» تخرج عن صمتها في هذه القضايا وتحذر من خطورة الانشقاق على «الحرية والدين» ثم تدعو الى الوحدة ..

وقد نشأ هذا التمرد اثر تاليف سكرتير الحزب المسيحي الدو مورو الحكومة الايطالية الجديدة باشتراك الحزب الاشتراكي الذي يقوده نيني .. ومع ان مخطط هذه الوزارة لا يختلف جوهريا عن خطوط الوزارة السابقة في الميدان الخارجي والداخلي الا ان غلاة اليمين يخافون من بعض الاصلاحات الاجتماعية التي قد تتخذها هذه الحكومة .

هذا من ناحية ..

اما من الناحية الثانية فالحكومة تواجه ثورة نواب من الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه نيني .. فقد اعلن هؤلاء مقاومتهم للحكومة الجديدة واصروا على معارضتهم اشتراك قادة حزبهم فيها ..

وفي اجتماع عقده هؤلاء النواب والشيوخ (ويبلغ عددهم ٤١ نائبا وشيخا) بحضور الاف المؤيدين تقرر ان يرفض هؤلاء النواب التصويت الى جانب الحكومة في جلسة الثقة ..

ويتهم هؤلاء النواب قادة الحزب الاشتراكي (نيني وزملاءه) بالانحراف عن مبادىء الحزب وسياسته بتعاونهم مع الحزب المسيحي الدمقراطي في وزارة تعلن ولاءها للحلف الاطلسي والسياسة الرجعية القديمة الداخلية والخارجية. ولا يثق هؤلاء النواب ببعض الوعود التي اطلقها رئيس الوزراء مارو ويرون ان الاصلاحات الاجتماعية المقترحة ليست جوهرية ولا تصيب غير السطح ..

وخلال المؤتمر الذي عقده الحزب الاشتراكي واقرت فيه الاكثرية الاشتراك في حكومة ائتلافية دعا هؤلاء الى التعاون مع الحزب الشيوعي الايطالي من اجل اقامة جبهة يسارية تنتقل بايطاليا الى تحولات اجتماعية جذرية من ناحية وتسحبها من حلف الاطلسي من ناحية اخرى .

وتتحدث الصحف عن خطر الانقسام في الحزب الاشتراكي وتستشهد باقوال بعض الخطباء الذين اعلنوا ان قيادة الاكثرية تتحمل مسؤولية شق الحزب.

ومن المتوقع ان يجري التصويت على الثقة في الحكومة الايطالية الجديدة اليوم (الثلاثاء) .

تخفيض ميزانية الدفاع (بقية)

وزير الخارجية الامريكية ان «امريكا ، في هذه المرحلة ، لا تستطيع ان ترى نفسها في امان بمعزل عن باقي اجزاء كوكبنا» واضاف رئيس الحكومة السوفياتية فاعرب عن الامل في ان تتردد مثل هذه الاقوال كثيرا وان تدعم بالاعمال .

وذكر خروشتشوف ان عناصر مثيري الحروب قد اخذوا يبذلون جهودهم مؤخرا لاثارة التوتر حول كوبا ، مرددين مزاعم لا اساس لها من ان شحنات من الاسلحة الكوبية اكتشفت في فنزويلا ونصح خروشتشوف هذه الاوساط بان لا تلوح بالحراب وبان لا تلعب بالنار لئلا تسبب تعكير الوضع العالمي تعكيرا عاما .

وهنا عاد خروشتشوف وحذر من مغبة التدخل في شؤون كوبا الداخلية وقال ان التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة من شانه ان يغضب دولا كثيرة وبضمنها الاتحاد السوفياتي . وقال : ان للاتحاد السوفياتي التزامات صريحة بالنسبة لكوبا وهي لن تقف وحيدة ، دون تأييد او دون دفاع ، في حالة عدوان تشنه عليها الاوساط العسكرية العدوانية في امريكا . وفي الوقت ذاته رحب خروشتشوف بمطامح الحكومة الثورية الكوبية لجعل علاقاتها مع امريكا في حالة طبيعية .

وقال خروشتشوف ان اتفاقية الحظر الجزئي على استخدام الاسلحة النووية واتفاقية حظر تزويد الاقمار الاصطناعية بمثل هذه الاسلحة – ليست سوى بداية والامر الجوهري هو الاستمرار في الطريق لنزع السلاح العام والمضي في هذه الطريق حتى نهايتها . وقال والاتحاد السوفياتي مستعد ، من ناحيته للسير في هذه الطريق اليوم ايضا ، كما فعل دائما . وهو على استعداد للتوقيع فورا على اتفاقية لنزع السلاح وتنفيذ هذه الاتفاقية عمليا .

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها ، في التصويت على قرارات اللجنة المركزية ، بالاضافة الى اعضاء اللجنة ممثلو الفنيين والعلماء والمسؤولون عن الاقتصاد السوفياتي .

٢٠ مليون امريكي في فقر مدقع
هذا ما اظهره احصاء امريكي رسمي

واشنطن – عشرون مليون امريكي ، او نحو عشر سكان الولايات المتحدة الامريكية . يعيشون في فقر مدقع . وقد كشفت هذه الحقيقة اللجنة القومية للمناطق الامريكية الفقيرة التي اجتمعت في واشنطن لبحث التقرير الذي قدمته لها هيئة من علماء الاجتماع .

وذكرت اللجنة ان هناك ثلاثة اوضاع يكون فيها المواطن الامريكي معرضا لان يعتبر من الفئات الفقيرة وهي :

١) كل من لا ينتمي الى العنصر الابيض ..

٢) كل من يسكن في القرى

٣) كل امراة بلغت سن الخامسة والستين ومسؤولة عن اعالة عائلتها ..

واعلنت هذه اللجنة ان الفقراء في امريكا يسكنون في الجنوب .

اما «الشروط الوقائية» (!) في راي البروفسور اورانتي الذي اعتمد التقرير على ابحاثه ، التي من شانها ان تحمي المواطن الامريكي من .. الفقر – فهي .. ان يكون ابيض ! ان يكون في سن تتراوح بين ٢٥ و٤٥ سنة !! كل من لا يزيد عدد عائلته على ولدين !! كل من يسكن في الشمال !! كل مثقف لا يكون مريضا !!

تونس احتفلت بجلاء فرنسا عن بنزرت

بو رقيبة يقول : لقد أعربنا دائما عن تقديرنا لتأييد الاقطار الاشتراكية غير المشروط لكفاحنا المعادي للاستعمار

تونس – بحضور رئيس الجمهورية المتحدة عبد الناصر والرئيس الجزائري احمد بن بله احتفلت تونس بجلاء القوات الفرنسية عن القاعدة التونسية بنزرت .

والقى الرئيس التونسي الحبيب بو رقيبة خطابا في هذا الاحتفال ذكر فيه ان الجلاء الفرنسي عن بنزرت يزيل العراقيل امام تعاون تونس مع فرنسا واضاف انه سيتعاون مع عبد الناصر وبن بله وغيرهما من الزعماء العرب في العمل من اجل الوحدة العربية بين الاقطار العربية المشرقية والمغربية .

تقدير الاقطار الاشتراكية

وقد صرح الرئيس بورقيبة ردا على اسئلة مندوب اذاعة موسكو «لقد اعربنا دائما عن تقديرنا لتاييد الاقطار الاشتراكية غير المشروط لكفاحنا المعادي للاستعمار..» واضاف : «ولا ننسى ان الاتحاد السوفياتي كسب شيئا من هذا الكفاح فقد كان جزءا من كفاحه ضد الاستعمار»..

رغم التصريحات الرسمية عن «استقرار الأسعار»
جدول الغلاء ارتفع خلال نوفمبر ب ٢،٥ نقطة

القدس – لمراسل الاتحاد – على الرغم من التصريحات الرسمية عن «استقرار» الاسعار فان جدول الاسعار للمستهلك قد ارتفع خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بنقطتين ونصف النقطة ووصل الى ١٣١،٩ نقطة . وهكذا فهذا هو الشهر الرابع الذي يرتفع فيه الجدول حتى وفقا للاحصائيات الرسمية .

واعلن مكتب الاحصائيات المركزي ان هذا الارتفاع ناجم في الاساس ، عن غلاء اسعار المساكن (١٢،٣) بالمئة ومفتاحيات البيوت (١٩،٥) بالمئة . وكذلك عن غلاء اثمان الملابس والاحذية (٢،٦ بالمئة) وخدمات التعليم (٠،٥ بالمئة) وقد زاد بند الثقافة والترفيه ١،٢ بالمئة وذلك في اعقاب ارتفاع اسعار تذاكر السينما بنحو ٤،٢ بالمئة وارتفعت اثمان الفواكه والخضار في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) بنحو ١،٢ بالمئة . فالبطاطا ارتفع سعرها ٥ بالمئة والبصل الجاف ١٥ بالمئة . غير ان هذا الارتفاع جرى تعديله بتخفيض اسعار الجزر والبندورة .

الجامعة العربية تقر اقامة السوق العربية المشتركة

القاهرة – اقرت دورة المجلس الاقتصادي العربي التاسعة بالاجماع اتخاذ خطوات لاقامة السوق العربية المشتركة .

كذلك دعا المجلس الاقتصادي العربي مجلس الوحدة الاقتصادية الموقت الى صياغة مبادىء هذه السوق المقترحة .

دعوة للرفاق والاصدقاء في وادي النسناس – بحيفا

تعقد في مقر المؤتمر يوم **الثلاثاء (اليوم) الساعة ٧،٣٠** مساء محاضرة يلقيها الرفيق

علي عاشور

عن سد اسوان

ويعرض في نهاية المحاضرة فيلم سوفياتي

اكثر من الف شرطي يحتلون (بقية)

استنكر هذا التهديد ورفضه اعلن انه سيفعل ما يراه هو مناسبا . وقد وزع فرع الحزب الشيوعي منشورا ندد فيه بهذه الجريمة الوقحة ودعا السكان الى ارسال الوفود الى الكنيست والرأي العام . واستقبل السكان المنشور بالتاييد الحماسي . وفي الوقت ذاته ابرقت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست مطالبة بادراج قضية هدم البيت على جدول عمل الكنيست بصورة عاجلة .

القرية .. ميدان معركة !

منذ الصباح اغرقت قوات الشرطة القرية .كانت في ايدي افرادها العصي والهراوات وعلى الرؤوس الخوذ .. وبعد ان عسكرت في المدارس واحتلت مبنى المجلس وحاصرت المسجد وانتشرت في القرية – توجهت اقسام منها الى البيت المزمع هدمه . ضربت عليه جنزيرا من السيارات ..وضربت حول السيارات جنزيرا اخر من رجال البوليس .. وعمدت الى اقتراف الجريمة . وصعد صاحب البيت ، العضو في مجلس القرية المحلي الى السطح في محاولة لمنع الشرطة من هدم ملواه وماوى عائلته . فقذفته الشرطة من السطح الى الارض فسقط وقد اصيب بجروح خطيرة . وبينما نقله بعض افراد الشرطة الى مستشفى كفر سابا واصلت قوات البوليس الاخرى الهدم ..

وانتشر الخبر انتشار النار في الهشيم فاقفلت الحوانيت والمقاهي.. واستنكر الناس الجريمة .. التي اقترنت بها جريمة قذف المواطن ، صاحب البيت الى الارض من السطح ..

و«الغريب» ان هذه الاعداد الغفيرة من الشرطة التي احصت على السكان حركاتهم وسكناتهم «السم تنجح» (!!) في اكتشاف موزعي منشور استفزازي الصق على الجدران بتوقيع «الحركة الفدائية» ويدعو الى «حمل السلاح» بل عمدت الى اخذه وسيلة وتبريرا لتشديد ارهابها على السكان.

وقد اقترفت الشرطة جريمة الهدم بينما كانت محكمة الصلح التي بحثت في قضية بناء البيت بدون ترخيص رسمي ، قد حكمت على صاحبه بغرامة ٢٥٠ ليرة وبرأته من مخالفة عدم وقف البناء . فقد البت محاميه ، المحامي هرتسبرغ ، ان الامر بوقف البناء لم يكن قانونيا . واستنادا على قرار المحكمة هذا واصل هذا المواطن بناء بيته . وكان من المفروض ان تبحث المحكمة في هذه القضية ، امس الاثنين. غير ان الذي يبدو ان الشرطة ارادت ان تواجه المحكمة .. بالامر الواقع ، فاسرعت الى هدم البيت قبل موعد المحكمة ..

ووصلت انباء الجريمة المنكرة الى القرية المجاورة ، الطيبة . فاستنكر اهلها الجريمة . والشعارات التي ظهرت على الجدران كانت من انواع التضامن مع اهل الطيرة . فقد ظهرت هذه الشعارات : ارفعوا الايدي عن الطيرة .. طفح الكيل يا اشكول .. تسقط سياسة الهدم والتشريد ..

ولارهاب عمال الطيبة ولمنعهم من التضامن مع اخوانهم سكان الطيرة ، احتشدت في القرية سيارات البوليس واحاطت بالسيارات التي تنقل العمال الى اعمالهم ونشر البوليس جوا ارهابيا استفزازيا .

هذا واعلمنا مراسلنا في الطيرة ان القرية ما زالت محاصرة والارهاب البوليسي يتفاقم . وعلى الرغم من ذلك فقد اضرب طلاب المدرسة الثانوية وما زال الاستنكار يعم القرية والقرى المجاورة .

هذا وعقد المجلس المحلي اجتماعا له لم يحضره سوى ٤ أو ٥ اعضاء ولكنه لم يتخذ اي قرارات . وحاول وفد شعبي كبير مقابلة الرئيس ولكنه لم يوافق واقتصر على دعوة اناس معينين والسكان يطالبون المجلس بالتجاوب مع مطالبهم والعمل على ايفاد وفد الى الكنيست ، واستنكار اعمال هدم البيوت . وقد اعتقلت الشرطة الرفيق يوسف حاسكية اثناء توزيعه منشورا يندد بالهدم وسياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي .

ما هو عدد العائدين والنازحين من العرب ؟

هل تنوي الحكومة الغاء القيود على تنقل المواطنين خارج الحكم العسكري الى مناطق الحكم العسكري .. وما هي ضرورة القائمة السوداء .

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – «ارجو من وزير الداخلية ان يجيب على هذا السؤال : ما هو عدد المواطنين العرب الذين عادوا الى اسرائيل حتى الان ، من الاقطار العربية في نطاق مشروع جمع شمل العائلات ؟ وماهو عدد المواطنين العرب الذين غادروا اسرائيل الى البلدان العربية باذن رسمي ؟» ..هذا هو نص الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، الى الوزير .

وقد حدا بالنائب طوبي الى تقديم هذا الاستجواب الحديث التبجحي الذي تنشره الاوساط الرسمية لدى بحث قضية اللاجئين العرب وزعمها انها استوعبت نحو ٥٠ الفا في نطاق هذا المشروع .. وكذلك مطالبة بعض النواب ، ولا سيما نواب المبام ، بان تطلع الحكومة الراي العام العالمي على .. هذه الحقيقة !!

وثمة استجواب اخر قدمه الرفيق توفيق طوبي الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع فيما اذا كانت حكومته لاتنوي الغاء قيود التنقل في دخول مناطق الحكم العسكري ، المفروضة على السكان العرب المقيمين في حيفا ويافا والرملة واللد والمناطق الاخرى الواقعة خارج منطقة الحكم العسكري .

وسال النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، رئيس الحكومة ووزير الدفاع في استجواب ثالث ، عما حدث حتى ان مواطنين عربا حظر خروجهم الان من منطقة الحكم العسكري الا بتصريح – بعد التخفيفات ! – بينما كانوا ، قبل هذه التخفيفات يستطيعون الخروج من هذه المنطقة بدون تصريح طوال النهار؟!

كلمة الاتحاد (بقية)

الاجرامية على اعتبار ان البناء قد تم ((بدون ترخيص)) ..

وهكذا فلا خرائط هيكلية يصدرون..ولا طلبات رخص العمار يلبون.. ثم لايستنكفون دون ان يرمش لهم جفن او يردعهم رادع ، عن تقويض بيت ياوي فيه عامل اوفلاح مع عائلته .

لقد سبق ان هدمت السلطات ، قبل اليوم ، بيتا في الطيرة . واثارت سخط السكان وغضبهم واحتجاجهم لا في القرية وحدها وانما في مختلف القرى العربية وبين اوساط الراي العام الدمقراطي اليهودي ، وكانت حملة نضالية ترددت اصداؤها حتى في الكنيست .

واصرار السلطات على السير في الطريق ذاته انما هو تنكر لحق المواطن الاولي في ان يجد له مسكنا ياويه ، وهو استخفاف مزر بالراي العام الذي ندد بالهدم واستنكره ، وهو اشارة الى ان هذه السلطات ماضية في تنفيذ تصريحات نائب وزير الداخلية لجريدة ((اليوم)) عن هدم البيوت غير المرخصة .

فماذا تريد السلطات من المواطنين العرب ؟ ان لا يناموا تحت سقف ؟ ان لا تضمهم جدران اربعة ؟ ان يعيشوا في عصر غزو الفضاء الكوني كالسردين في العلب ؟!

ان التاخير المقصود في اصدار الخرائط الهيكلية ، والامتناع المبيت عن توسيع مسطحات البناء في القرى بعد سلب اراضيها ، والرفض المتتالي لاصدار رخص العمار لطالبيها ، والهدم الاجرامي لبيوت اقامها مواطنون بعرقهم وكدهم ، انما هو دليل اخر على استمرار السياسة المضطهدة الفاسدة هذه السياسة التي من بين مظاهرها الواضحة خنق القرى العربية وعرقلة تطورها والتضييق على اهلها.

واذا كانت هذه السياسة قد اتخذت الطيرة اليوم مسرحا لها ، فذلك لان السلطات تريد ان تضرب هذه القرية التي صمدت لكل المؤامرات وردت سهامها الى نحور الذين حاكوها سواء اكان ذلك في ((حادث الطيارة)) ، ام في ((حادث الاعلام)) ام في جريمة ((هدم البيوت)) . ذلك لان اهل هذه القرية ، ككل السكان العرب والراي العام الدمقراطي اليهودي ، يشددون النضال وفي هذه الايام عينا ، ضد هذه السياسة الفاسدة .

لقد احتل نحو الف بوليس هذه القرية . احتلوا مدارسها ومبنى مجلسها وحتى مسجدها وتبعثروا مع سياراتهم ، طوال النهار والليل في مختلف نواحي القرية ، يعدون على الاهلين سكناتهم وروحاتهم بل وانفاسهم . ومع هذا فقد ((اكتشفوا)) منشورا استفزازيا ملصقا على بعض الجدران ! وفيه ((دعوة لحمل السلاح)) ! و((موقع من الحركة الفدائية!!))

ان اهالي الطيرة الذين خبروا مؤامرات البوليس وجهاز الظلام والحكم العسكري ، والذين استنكروا ((المنشور الذي اكتشفه البوليس فجاة)) يشيرون في هذا الصدد الى ((قضية الاعلام)) و((قضية الطيارة)) .. ان مثل هذه الاحابيل التي يقصد بها تشويه نضال اهل الطيرة ، بل والجماهير العربية ، من اجل حقوقها العادلة .. لم تعد تنطلي على احد بل هي تدمغ السلطات واجهزة حكمها العسكري والعناصر الشيبنتية السوداء

ان الطيرة في محنتها هذه تجد اوسع التضامن من شقيقاتها القرى العربية ، في المثلث والجليل ، والتاييد من الراي العام الدمقراطي اليهودي

ومع هؤلاء جميعا نهتف ارفعوا ايديكم عن الطيرة .. كفوا عن سياسة خنق القرى العربية . اوقفوا سلب الاراضي .. الغوا الحكم العسكري المقيت .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي – حيفا

يوم الخميس ٦٣/١٢/١٩ الساعة ٩ مساء
في قاعة سينما «رون» شارع هحالوتس

استقبال احتفالي

لوفد

الصداقة من الاتحاد السوفياتي :

ج. **كوسبارجيكي** – مخرج «مسرح مالي» في موسكو
م. **يوحدوبا** – مستشارة علمية رئيسية في معهد دراسة السرطان في موسكو
١.٠. **فليشبكي** – صحفي – مراسل «برافدا» و«ازفستيا»

الدعوة عامة **باشتراك شخصيات معروفة**

تعزية

فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم يعزي عضوه عباس حاج محمد محاميد وعائلة حمدان بوفاة والده الفقيد عن عمر يناهز المئة سنة .

قداس وجناز

يقام في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا الساعة التاسعة من صباح السبت ٦٣/١٢/٢١ قداس وجناز راحة لنفس المرحوم

جبور خليل جمال

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة لجميع المعارف والاصدقاء

عائلة جمال